

زامبيا تواجه تصاعد خسارة الغطاء الشجري وحادث حريق حديث في مقاطعة موشينجا

زامبيا تواجه تصاعد خسارة الغطاء الشجري وحادث حريق حديث في مقاطعة موشينجا

التقرير

تواجه زامبيا تحديًا بيئيًا كبيرًا حيث تكشف البيانات الأخيرة عن اتجاه متصاعد في خسارة الغطاء الشجري، مع تقرير حادث حريق حديث في مقاطعة موشينجا. خلال العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية في الغطاء الشجري بنسبة 7.31%، ما يعادل انخفاضًا بحوالي 2.87 مليون هكتار من مدها الأصلي. السبب الرئيسي لهذه الخسارة هو الزراعة المتنقلة، حيث تمثل الغالبية العظمى من إزالة الغابات، تليها التحضر والحرائق البرية وأنشطة الغابات.

تأثير هذه الخسائر كبير، بالنظر إلى أن مساحة زامبيا الإجمالية تزيد عن 75 مليون هكتار، مع امتداد الغطاء الشجري في الأصل على أكثر من 24 مليون هكتار. بلغت خسارة الغطاء الشجري ذروتها في عام 2010 مع تأثر أكثر من 173,000 هكتار، مما يمثل أعلى حادث مسجل خلال الفترة. هذه الخسارة لا تؤثر على المناظر الطبيعية فحسب، بل تساهم أيضًا في انبعاثات الكربون المكافئة، مما يفاقم مخاوف تغير المناخ.

يعد التنبيه الأخير بشأن الحرائق من مقاطعة موشينجا تذكيرًا صارخًا بالتهديد المستمر الذي تشكله الحرائق البرية على غابات ونظم زامبيا البيئية. بينما يقف عدد الحوادث لهذا الحدث بالذات عند واحد، كان التأثير التراكمي لمثل هذه الحوادث على مر السنين ضارًا بغطاء البلاد الشجري وقدرتها على امتصاص الكربون.

مع استمرار زامبيا في التعامل مع هذه التحديات البيئية، تبرز البيانات الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة واستراتيجيات فعالة للتخفيف من خسارة الغطاء الشجري. تُعرض التنوع البيولوجي الغني والموارد الطبيعية للبلاد للخطر، مما يدعو إلى جهود مشتركة للحفاظ على الغابات المتبقية وحمايتها.

